

وصايا أمراء الجيوش :

- هي كثيرة ومتعددة وطويلة ، نورد منها :

- جزء من وصية عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص :

. . . وليكن منك عند دنوك من أرض العدو أن تكثر الطلائع ، وتبث السرايا بينك وبينهم . فتقطع السرايا أمدادهم ومرافقهم ، وتتبع الطلائع عوراتهم . وانتق للطلائع أهل الرأي والبأس من أصحابك ، وتخبر لهم سوابق الخيل . . .

ومن موضوعات هذا الكتاب أيضا :

- المحاماة عن العشيرة ومنع المستجير .

- الجهن والفرار .

- فضائل الخيل .

- صفة أجياد الخيل .

- سوابق الخيل .

- الخلبة والرهان .

- وصف السلاح .

- النزاع بالقوس .

- مشاورة المهدي لأهل بيته في حرب خراسان .

في مداراة العدو :

- قال أحمد بن يوسف الكاتب : « إذا لم تقدر أن تعض يد عدوك فقبلها » .